

اتهم الشاعر محمود غنيم صديقه محمد الأسمر بأنه بخيل بأسلوب فكاهي قائلاً:

صُمَّ إِذَا مَا الضيفُ جَاءَكَ	وامنحِ الضيفَ عشَاءَكَ
واجعلِ الصوفَ غطاءَ الضيفِ	فِ والسقفَ غطاءَكَ
يا صديقي قد فحصنا	ك فكان البُخْلُ داءَكَ
خذْ نقيعَ الجودِ واشْرَ	بُهْ تجرد فيه دواءَكَ
أنت بالخيلِ مريضٌ	نسألُ اللهَ شفَاءَكَ

فرد عليه محمد الأسمر قائلاً:

يا صديقي أنت في شع	رك لم تلبس رداءَكَ
يا كريمَ العصرِ ما أج	مل في الجودِ ادعاءَكَ
قد عرفناكَ صغيراً	وتبيننا سخاءَكَ
فاحمدِ اللهَ على الست	رٍ ولا تكشِفْ غطاءَكَ
صرتَ محموداً جديداً	بعد ما داويتَ داءَكَ
فأطالَ اللهُ للجو	دِ الكلامِ بقاءَكَ

أبو نواس يهجو داود بن رزين راوية بشار:

إِذَا أَنْشَدَ دَاوُدُ	فَقُلْ أَحْسَنَ بَشَارُ
لَهُ مِنْ شَعْرِهِ الْغَثُّ	إِذَا مَا شَاءَ أَشْعَارُ
وَمَا مِنْهَا لَهُ شَيْءٌ	أَلَا هَذَا هُوَ الْعَارُ